

بداية الرحلة الدراسية الحقلية
لمحمية الدندر القومية
إعداد د. التجاني محمد حسن علام

Khartoum Sennar El Giwaisy El Azzaza El Sinait

تبين الصور التالية بداية السفر من الخرطوم وحتى الدخول لمحمية الدندر في محطة
شرطة الحياة البرية في السنيط.

بسم الله الرحمن الرحيم

يقوم قسم علم الحيوان بثلاث دراسات حقلية لطلاب بكالوريوس الشرف أولاها لبيئة صحراوية شمال الخرطوم وأخرى للبحر الأحمر وثالثة لمحمية الدندر.

تعتبر الدراسة الحقلية لمحمية الدندر منهج كامل ينفذ في المستوى الرابع لطلاب الشرف في قسم علم الحيوان ويرصد للطلاب درجات من مائة مثل أي ورقة في إختبار نهاية الفترة الدراسية وذلك نظير عملهم أثناء الدراسة الحقلية والتقارير الذي يكتبونه بعد نهاية الرحلة.

الإعداد للدراسة الحقلية:

يبدأ التحضير للدراسة الحقلية لمحمية الدندر قبل شهر من بداية الرحلة بعد أن يحدد مجلس القسم الأستاذ المشرف إدارياً على الرحلة والأساتذة ومساعدتي التدريس المرافقين. يجتمع هؤلاء الأساتذة مع الطلاب ويشرحون لهم ما سيقومون به في الحقل وقد إعتاد قسم الحيوان، ومنذ السبعينات من القرن الماضي، على أن يكلف الطلاب بكل مهام الرحلة كتدريب تربوي. يقسم الطلاب على لجان كما يلي:

- **لجنة المواصلات** يقومون بترتيب وسائل الترحيل والوقود مع الجهات المسؤولة عن ذلك في الجامعة. وتحدد هذه اللجنة موعد بداية السفر وأماكن التوقف أثناء السفر وكذلك تشرف على تحرك العربات أثناء العمل الحقلية.

- **لجنة الغذاءات** والتي تعين الطباخ وتقدر كميات المواد الغذائية المطلوبة وتشتريها تحت إشراف الأستاذ المشرف. يقوم أفراد هذه اللجنة بالإتفاق مع الطباخ على الوجبات اليومية في

المعسكر وغالباً ما تكون رئيسة هذه اللجنة طالبة متمرسة (ست بيت) لها خبرة في هذا المجال وتكون هي المسؤولة الوحيدة في التعامل مع الطباخ. على هذه اللجنة، أيضاً، الإشراف على الوجبات أثناء السفر. يجب ملاحظة أنه لا يوجد دكان أو بقالة في المحمية ويجب على هذه اللجنة توفير كل ما يحتاجه المشاركون من مأكولات قبل دخولهم للمحمية.

• **لجنة المعدات العلمية** وتشرف على المعدات العلمية وأجهزة التصوير والمواد الكيميائية وأواني حفظ العينات التي تجمع ويستفاد منها للدراسة العملية في القسم.

• **لجنة معدات المعسكر** وتقوم بإعداد الخيام والسرائر والفرش والناموسيات ومعدات الإضاءة وغيرها. كذلك تقسم هذه اللجنة الطلاب على مجموعات في شكل نوبات يومية تقوم كل مجموعة منها بنظافة المعسكر وبخدمة زملائهم في توزيع الطعام وغيره.

• **لجنة الإسعافات الأولية** وتتصل بإدارة وأطباء مستوصف الجامعة للحصول على ما ينصح به من أدوية وغيرها لإستعمالها في حالات الطوارئ. ويجب ملاحظة أن أي طالب يشكو من مرض يحتاج لعلاج في مستشفى يمنع من السفر ويكلف بعمل بديل يؤديه في الخرطوم.

• **لجنة العلاقات العامة** وتقوم بكتابة الخطابات مثلاً لإدارة الحياة البرية للموافقة على الدراسة الحقلية وكذلك لقيادة الحرس الجامعي وعمادة شئون الطلاب لتوفير الحرس والمشرفة على الطالبات وإستخراج تصاريح السفر. وفي المعسكر يقوم أفراد اللجنة بالإتصال بإدارة المعسكر لتنظيم النشاط داخل المحمية حيث أنه ممنوع التجول داخل المحمية إلا برفقة ضابط أو جندي من شرطة الحياة البرية.

تحدد لجنة المواصلات مع الأستاذ المشرف على الرحلة موعد بداية السفر وأماكن التوقف أثناء السفر شريطة ان تكون هذه الأماكن بها مطاعم وحمامات لراحة الطلاب والطالبات.

تحدد أماكن أماكن التوقف كما يلي: فداسي، سنار، سنجة حيث يتم العبور إلى شرق النيل الأزرق. يفضل المبيت في إستراحة الحياة البرية في مدينة القويسي حيث تتم الإجراءات الخاصة بدخول المحمية وتعبئة العربات بالوقود بما يكفيها حتى العودة مرة أخرى للقويسي في طريق العودة للخرطوم. يرافق الرحلة من مدينة القويسي شرطي مسلح يعمل كدليل وحارس يوصل المجموعة إلى مكان إقامتهم أيام الدراسة في معسكر إدارة الحياة البرية في قلقو داخل المحمية. يمر الطريق بعد القويسي على قرية العزازة ثم إلى مدخل المحمية في الحدود الشمالية عند نقه حراسة السنيط.

تبين الصور التالية لقطات للرحلة من الخرطوم وحتى الوصول لحدود المحمية.



Forth Year Students loading the luggage onto the Bus



Female Students Bus.



Safia

20/03/2006

Luggage, Equipment, Lab Attendants and Male Students Bus.

Sennar



A halt for mid day meal at Sennar



A halt for the mid day meal at Sennar



Shoe Polish at Sennar

Christine Missawi



Shoe Polish at Sennar

Christine Missawi



Shoe Polish at Sennar



Sennar Souk



A shop in a trolley at Sennar



Sennar



Sennar

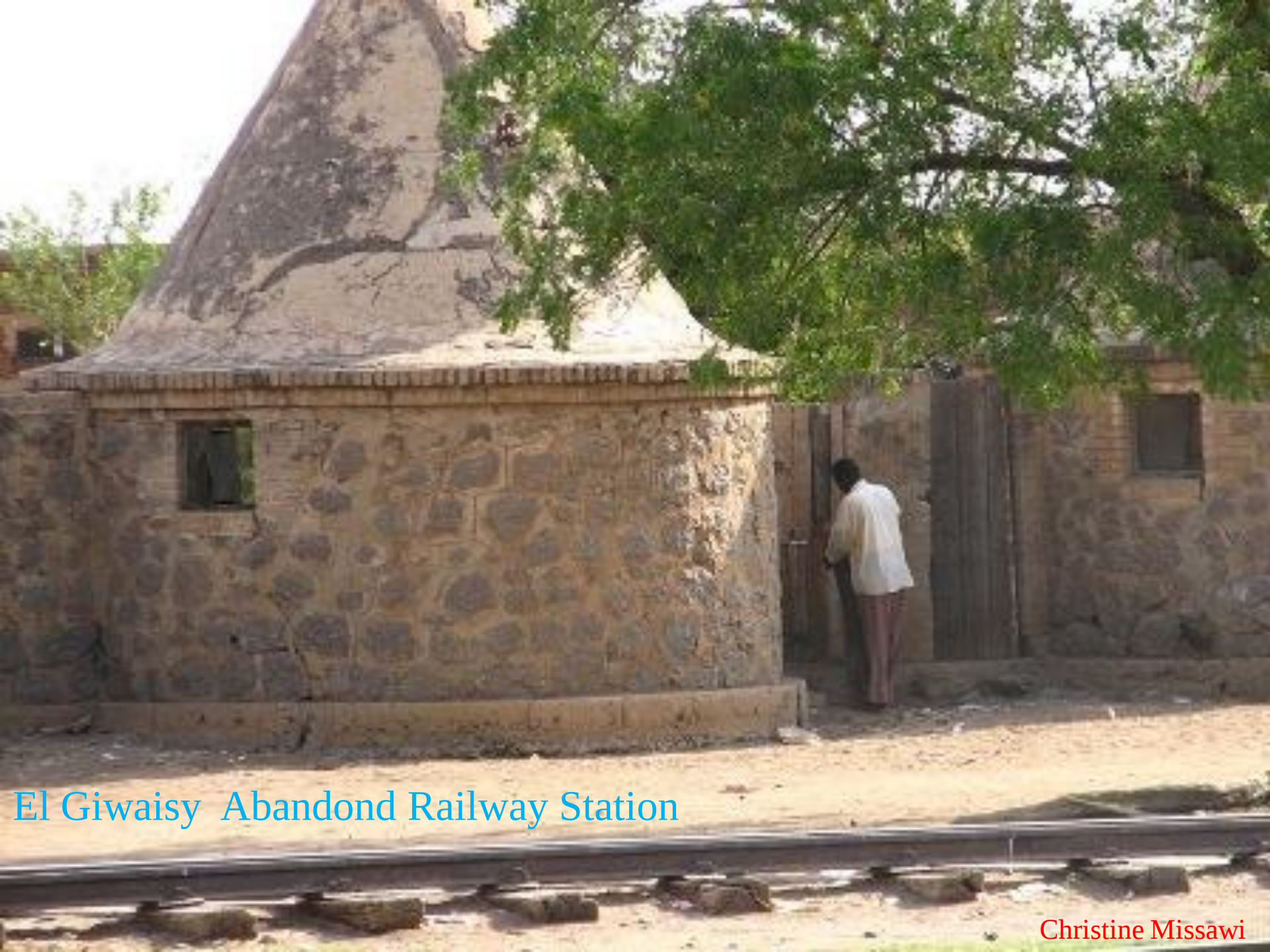
Christine Missawi

El Giwaisy



Wilde Life Police Headquarters at El Giwaisy Town

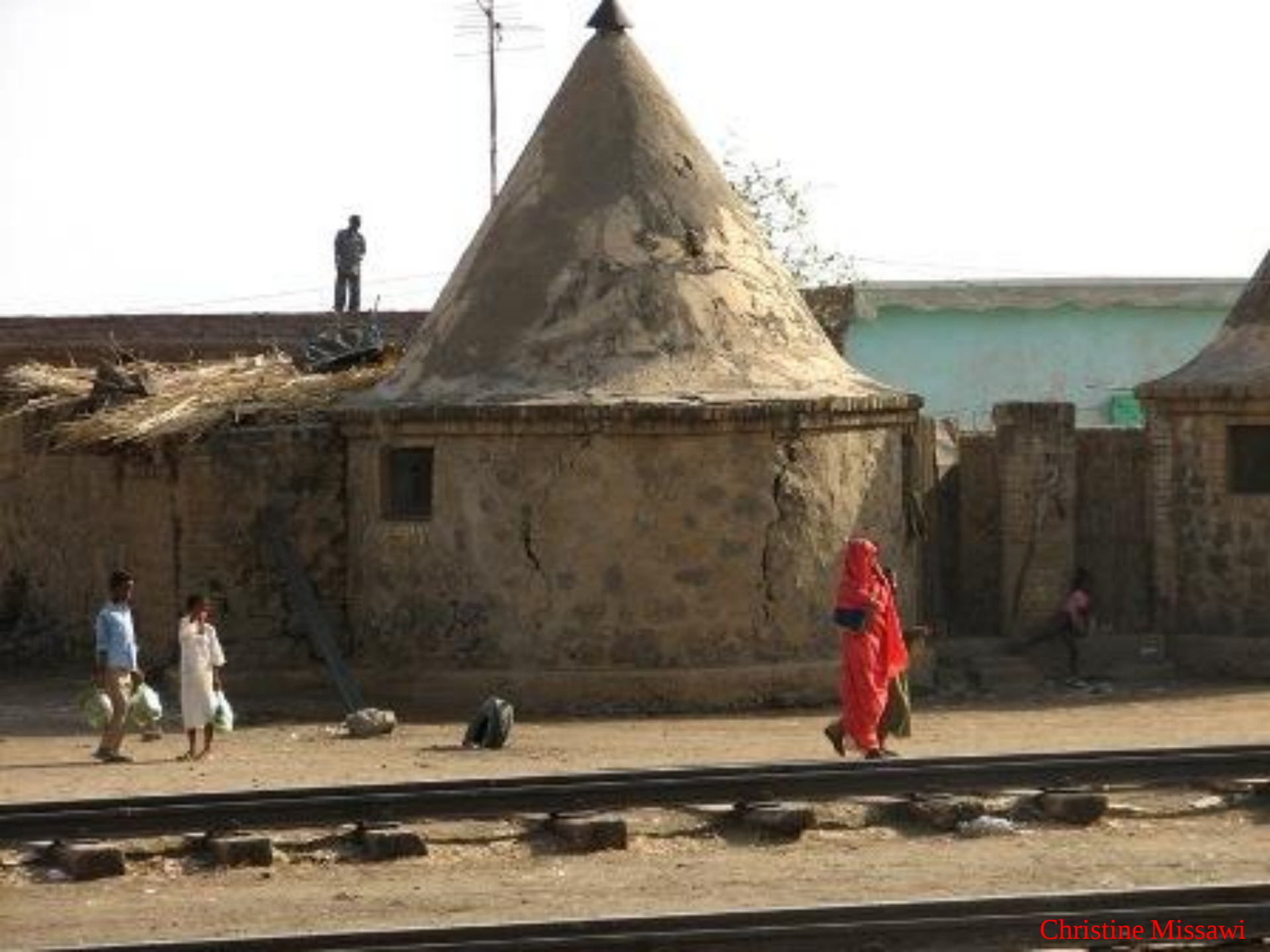
Christine Missawi



El Giwaisy Abandonnd Railway Station



El Giwaisy Abandoned Railway Station







Christine Missawi

El Giwaisy Abandonnd Railway Station



Howiada

The Bridge on El Giwaisy Dinder



The Bridge On El Giwaisy Dinder

Christine Missawi



Christine Missawi

Wilde Life Police Rest House at El Giwaisy



20/03/2006

Wilde Life Police Rest House at El Giwaisy

Bus Driver on the Telephone
at Wilde Life Police
Rest House at El Giwaisy





Out skirts of El Giwaisy



Out skirts of El Giwaisy

Christine Missawi



Outskirts of El Giwaisy

Christine Missawi



Outskirts of El Giwaisy

Christine Missawi



Football at El Giwaisy

El Azaza



On the Road : El Giwaisy – El Azaza

Christine Missawi



On the Road : El Giwaisy – El Azaza

Christine Missawi



On the Road : El Giwaisy – El Azaza

Christine Missawi



On the Road : El Giwaisy – El Azaza

Christine Missawi



On the Road : El Giwaisy – El Azaza

Christine Missawi



21/03/2006



21/03/2006

El Azaza

Safia



21/03/2006

El Azaza



21/03/2006



El Azaza Police Station



21/03/2006

El Azaza Souk

Safia



21/03/2006

El Azaza Souk

Safia



Goat for Sale at El Azaza

A wide, dry riverbed, likely the Dinder River, stretches across the landscape. The riverbed is composed of light-colored sand and silt, with some small pools of water remaining. The surrounding area is arid, with sparse green trees and shrubs. In the foreground, a dark, muddy bank is visible on the left, and a dirt path runs along the edge of the riverbed. In the distance, a line of trees marks the horizon under a clear blue sky. Several small figures of people can be seen walking along the riverbed in the middle ground.

El Azaza Dry
Dinder

21/03/2006



El Azaza Dry
Dinder

21/03/2006



Repair of the door of the Bus at
El Azaza.



Repair of the the door of the Bus
at El Azaza.



Repair of the the door of the Bus
at El Azaza.



Repair of the the door of the Bus
at El Azaza.

El Sinait

**Wildlife Police Station.
Northern Gate to Dinder
National Park.**



El Sinait Wildlife Police Station

DIR NATIONAL PARK



محمية الدندر الاتحادية



The Dinder National Park Gate at El Sinaït

Mayan Hassan - February 2010.



El Sinit Wildlife Police Station